



شككت روسيا بقدرة المعارضة السورية على التوصل لاتفاق في جنيف بعد مرور ثمانية أيام من بدء المفاوضات الرامية إلى إيجاد حل للأزمة السورية.

واتهمت المتحدثة باسم الخارجية الروسية "ماريا زاخاروفا" الهيئة العليا للمفاوضات بتقويض المحادثات برفضها التعاون مع منصتي القاهرة وموسكو، مشيرة إلى أن موسكو تشكك في قدرة المعارضة السورية على التوصل لاتفاق بجنيف. وجاء الاتهام الروسي رغم وصف "غينادي غاتيلوف" نائب وزير الخارجية الروسي للقاء بينه وبين وفد الهيئة العليا في جنيف بالإيجابي.

وفي السياق ذاته طالب رئيس وفد النظام "بشار الجعفري" بإشراك منصتي موسكو والقاهرة -المحسوبتين على النظام- قائلاً: إن المفاوضات يجب أن لا تكون رهينة لمنصة الرياض (الهيئة العليا للمفاوضات)، مضيفاً أنها رفضت تشكيل وفد موحد للمعارضة.

وتسعى كل من روسيا والنظام، إشراك منصة موسكو "أو المعارضة الناعمة" في وفد المعارضة لإحداث خرق فيه، وإجبار المعارضة على القبول والتنازل.

من جهته أكد رئيس وفد المعارضة "نصر الحريري" استمرار المعارضة في التفاوض والسعي لحل سلمي، ودعا إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب والمجتمع الدولي إلى دور أكبر في العملية السياسية بسوريا، وحث واشنطن بالخصوص على دور جدي فيما يتعلق بالتصدي لتدخلات إيران، ودعاها لتبني العملية السياسية الحقيقية التي تؤدي لإرساء السلام

والاستقرار في سوريا.

ومن المقرر أن يلتقي وفد المعارضة -ظهر اليوم الجمعة- بالمبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، وسط مخاوف من فشل المفاوضات. بسبب اتهام روسيا والنظام السوري لوفد المعارضة بأخذ المفاوضات رهينة وتقويضها.

المصادر: